

تأثير برنامج تعليمي باستخدام برمجية وسائط متعددة على الجانب المعرفي في كرة اليد

لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

*أ.د \ منيرة مرقص ميخائيل
** أ.د \ بلانش سلامة متياس
*** الباحثة \ الجازي جاسم المونس

مقدمة ومشكلة البحث

تواجه العملية التعليمية في النصف الثاني من القرن العشرين العديد من الضغوطات والتحديات , فالتقدم المعرفي وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة تعتبر كلها عوامل ضغط على المؤسسات التربوية والتعليمية من أجل مزيد من الفاعلية والتجديد لمجاراة هذه التغيرات مما جعل دول العالم تلجأ إلى استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ولكن بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات .

إن التقدم المعرفي الذي نعيش فيه الآن يجعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدى استذكاره لهذا الكم إلى القدرة على التحصيل المعرفة بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العلمي المنظم وربطها بالحياة , ولذا يجب علينا أن نعمل على تحويل العملية التعليمية من مجرد تحصيل معلومات إلى الفهم و التحليل لتلك المعلومات من أجل استثمارها في خدمة الفرد والمجتمع . (48 : 16)

ويرى أبو النجا أحمد عز الدين (2000) أنه من العوامل التي ساهمت في تطوير المناهج هي التقدم التكنولوجي , والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال التربية الرياضية , كما أن الأساليب التكنولوجية الحديثة والمعاصرة من أهم العوامل المؤثرة في المنظومة التعليمية والمناهج في التربية الرياضية (2 : 31,29)

والتعليم بمناهجه ونظمه وفلسفته يعتبر من أهم قطاعات المجتمع لتحمل مسؤولية التقدم في شتى مجالات الحياة فهو السبيل لإعداد جيل جديد قادر على تحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية والتفاعل البناء والتفكير العلمي السليم، جيل يمتلك مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والليزر والالكترونيات، قادر على الإبداع والابتكار بعيداً عن أساليب التعليم التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول.(98: 15) (102: 1 - 5)

ويشير عبد الحميد شرف (2000) لأهمية الكمبيوتر في المجال الرياضي حيث أن هناك علاقة مباشرة بين الكمبيوتر والأنشطة الحركية في التربية الرياضية، ولا نبالغ إذا قلنا أن نهضة التربية الرياضية تعتمد بدرجة كبيرة على جهاز الكمبيوتر، حيث توجد علاقة بين عملية تحليل الأداء وكيفية الوصول به إلي المرحلة الفاتقة.(43:116)

و أن التطور الذي حدث لتكنولوجيا المعلومات الالكترونية، جعل من السهل التعامل معها، كما أن هذا التطور شمل أيضاً الوسائط المتعددة، فتحوّلت من وسائل غير معنادة، إلي أن أصبحت جزءاً نمطياً من بيئات التعلم، وجاء الاهتمام بمفهوم التعليم المدمج نتيجة التحول الملموس في الفكر التربوي من نمط المواقف التعليمية الجماعية، إلي تلك المواقف الفردية، ومن التركيز في تقويم المتعلم على حفظ محتوى المادة الدراسية، إلي تقويم يقيس مقدار ما يؤديه المتعلم من مهارات وما يحققه من أهداف تعليمية.(69: 229)

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم، لذلك تسعى الأمم لتطوير

تعليمها، وبالنظر على التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحل على التعليم التقليدي والذي يقع العبء الأكبر فيه على المعلم، ودور المتعلم سلبي إلى حد كبير، لذا تسعى الكثير من المؤسسات إلى تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم تهدف إلى أن يكون المتعلم فيه نشطاً وإيجابياً، وأن يكون المعلم موجهاً ومرشداً.

لذا ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني ومن هذه المستحدثات التعليم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد. (35: 22)

وعلى الرغم من العديد من المميزات والإيجابيات للتعليم الإلكتروني، إلا أن البعض يري أنه يوجد قصور في بعض الجوانب التي لم يستطع التعليم الإلكتروني للتغلب عليها، ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منها، فظهر ما يسمى بالتعليم المدمج والذي يعني دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي.

ومن خلال عمل الباحثة كمعيدة بكلية تربية رياضية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، لاحظت ضعف استيعاب الطالبات للقرارات المعرفية في كرة اليد باتباع الطريقة التقليدية في عملية التدريس، التي تعتمد على أسلوب الشرح، بالإضافة إلى أن هذه الطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وعلى الرغم من أن بعض الدراسات قد أشارت إلى أساليب التطبيق المختلفة في التغلب على هذا الضعف وباستعراض الدراسات السابقة التي أشارت إلى النتائج الإيجابية لاستخدام الوسائط المتعددة في مجال تعلم الأنشطة الحركية عامة وكرة اليد خاصة، وجد أنه لم تتعرض أي منها للوقوف على مدى فعالية التعلم المدمج على اكتساب القدرات المعرفية لكرة اليد.

لذا استهدفت الباحثة في هذا البحث التعرف على فعالية التعلم المدمج على جوانب تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد والتعرف على تأثير ذلك على النواحي المعرفية في كرة اليد.

وتكمن أهمية البحث في أنه يُعد إحدى المحاولات العلمية التي تخدم المجال الرياضي، وتوجيه أنظار القائمين على تدريس التربية الرياضية لمدى أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف المهارات الهجومية لطالبات كلية تربية رياضية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتنمية ميول واتجاهات الطالبات نحو استخدام الوسائط المتعددة الحديثة بما يتوافق مع العصر الحديث، وتوفير الخبرة العملية لهن حول كيفية استخدام الكمبيوتر في تدريس وتعليم مهارات كرة اليد.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام برمجية وسائط متعددة على الجانب المعرفية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك من خلال :

- أثر البرنامج على تحسين مستوى الجانب المعرفي في كرة اليد لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار

- المعرفي حول كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي حول كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- 3- للبرنامج المقترح تأثير إيجابي في تنمية التحصيل المعرفي حول كرة اليد .

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع إجراء قياسات قبلية وبعديّة لكل مجموعة من المجموعتين، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات مقرر (أداء وتدريب كرة اليد1) بكلية التربية الأساسية للبنات قسم التربية البدنية والرياضية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت للعام الدراسي (2017-2018) وعددهن (64) طالبة مقسمين إلي مجموعتين كل منهما 32 طالبة.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على 64 طالبة من طالبات مقرر أداء وتدريب كرة يد (1) بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قسم التربية البدنية والرياضية، تم اختيارهن بالطريقة العمدية، وأجريت الدراسة الأساسية على 40 طالبة تم اختيارهن عشوائياً ثم تم تقسيمهن عشوائياً إلي مجموعتين احدهما تجريبية وقوامها (20) طالبة وطبق عليها برمجية الوسائط المتعددة في كرة اليد، والأخرى ضابطة وقوامها (20) طالبة وطبق عليها أسلوب الشرح والنموذج (الأسلوب المتبع) في حين أجريت الدراسة الاستطلاعية على 24 طالبة، .

أسباب اختيار العينة:

- اختارت الباحثة العينة من طالبات مقرر (أداء وتدريب كرة اليد1) للأسباب التالية:
- جميع أفراد العينة يخضعن لخطة دراسية واحدة.
 - لم يدرسن المهارات قيد البحث من قبل.
 - ولم يسبق لهن الاشتراك مع فرق بالكلية أو الأندية الرياضية.
- وقامت الباحثة بحساب اعتدالية عينة البحث (التجانس) وأيضاً إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في:

- متغيرات السن والطول والوزن كما في جدولي (1) و (2).
 - الاختبار المعرفي كما في جدولي (3)، (4).
- وذلك بعد أن قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية للاختبار الاختبار المعرفي جدول(5)

جدول (1)

تجانس عينة البحث الكلية في متغيرات (السن، الطول، والوزن)

ن = 64

الدلالات الإحصائية للتوصيف					وحدة القياس	المتغيرات
معامل الالتواء	معامل التقلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي		

0.08	0.12-	0.86	20	19.73	سنة	السن
0.34-	0.89-	3.35	164	163.56	متر	الطول
0.03	0.22-	4.84	64	62.52	كجم	الوزن

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس عينة البحث الكلية في متغيرات (السن، الطول، والوزن) أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.34 إلى 0.08) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-0.89 إلى -0.12). وهذا يعني أن تذبذب المنحني الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلي ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) في القياس القبلي.

جدول (2)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات

(السن، الطول، الوزن)

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = 20		المجموعة التجريبية ن = 20		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
		±ع	س	±ع	س		
0.18	0.05	0.72	19.75	1.01	19.80	سنة	السن
0.29	0.30	2.68	163.70	3.86	163.40	متر	الطول
0.16	0.25	3.66	62.80	5.95	63.05	كجم	الوزن

* معنوي عند مستوى قيمة (ت) $0.05 = 2.02$

يتضح من جدول (2) والخاص بتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن، الطول، والوزن). أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (0.16 إلى 0.29) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في السن والطول والوزن في القياس القبلي.

جدول (3)

تجانس عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة والعينة الأساسية الكلية) في الاختبار المعرفي

الدلالات الإحصائية للتوصيف					العدد ن	المستوى	الاختبار المعرفي
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
0.15-	0.88-	0.72	1	1.10	20	التجريبية	تاريخ كرة اليد (درجة/3)
0.00	0.18	0.59	1	1.15	20	الضابطة	
0.12-	0.52-	0.65	1	1.13	40	الأساسية	قانون كرة اليد (درجة/20)
0.19	0.36-	0.83	5	5.20	20	التجريبية	
0.53	0.49	0.79	5	5.10	20	الضابطة	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
0.34	0.17-	0.80	5	5.15	40	الأساسية	
0.02-	1.08-	1.20	6	6.20	20	التجريبية	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
0.19-	1.31-	0.79	6	6.10	20	الضابطة	
0.01	0.79-	1.00	6	6.15	40	الأساسية	

0.15	0.08	0.75	1	1.35	20	التجريبية	الإعداد البدني العام والخاص بمهارات كرة اليد (درجة/4)
0.08-	0.53-	0.89	1.5	1.45	20	الضابطة	
0.04	0.38-	0.81	1	1.40	40	الأساسية	
0.68	1.07	1.98	14	13.85	20	التجريبية	المعرفي (درجة/50)
1.22	2.04	1.88	14	13.80	20	الضابطة	
0.89	1.16	1.91	14	13.83	40	الأساسية	

يتضح من جدول (3) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة والعينة الأساسية الكلية) في الاختبار المعرفي أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.19 إلى 1.22) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين $3 \pm$ وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-1.31 إلى 2.04). وهذا يعني أن تذبذب المنحني الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلي ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة والعينة الأساسية الكلية) في الاختبار المعرفي.

جدول (4)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي

في القياس القبلي

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = 20		المجموعة التجريبية ن = 20		الدلالات الإحصائية الاختبار المعرفي
		س	±ع	س	±ع	
0.24	0.05	0.59	1.15	0.72	1.10	تاريخ كرة اليد (درجة/3)
0.39	0.10	0.79	5.10	0.83	5.20	قانون كرة اليد (درجة/20)
0.31	0.10	0.79	6.10	1.20	6.20	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
0.39	0.10	0.89	1.45	0.75	1.35	الإعداد البدني العام والخاص بمهارات كرة اليد (درجة/4)
0.08	0.05	1.88	13.80	1.98	13.85	مجموع الاختبار المعرفي (درجة/50)

* معنوي عند مستوى $0.05 = 2.02$

يتضح من جدول (4) والخاص بتكافؤ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي في القياس القبلي. أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (0.08 إلى 0.39) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي في القياس القبلي.

أدوات جمع البيانات:

تختلف الأدوات تبعاً لنوع البيانات المراد الحصول عليها وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية لمناسبتها لطبيعة وأهداف البحث:

1. تحليل الوثائق.
2. المراجع والدراسات.
3. الأدوات والأجهزة.
4. الاختبارات.

1. تحليل الوثائق

- قامت الباحثة بالاطلاع على السجلات الرسمية بقسم شؤون الطلبة بالكلية للحصول على البيانات الخاصة بعينة البحث من واقع هذه السجلات والمتمثلة في:
- عدد طالبات مقرر (أداء وتدريب كرة اليد 1) وكيفية توزيعهن على الشعب وعدد كل شعبية.
 - تاريخ ميلاد الطالبات.
 - تحديد الطالبات المشتركات بالفرق الرياضية لاستبعاد نتائجهن.

2. المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث:

- قامت الباحثة بالاطلاع على ما تمكنت التوصل إليه من مراجع علمية ودراسات مرتبطة وقامت بتحليلها (20) (56) (60) (68) (66) (81) وذلك بهدف المساعدة في:
- حصر الاختبارات البدنية المهارية لمهارات كرة اليد (قيد البحث).
 - كيفية تصميم البرمجية وطريقة إخراجها وعرضها
 - كيفية تصميم اختبار معرفي.

3. الأدوات والأجهزة

استخدمت الباحثة الأجهزة والأدوات التالية في تطبيق البرمجية متعددة الوسائط باستخدام:

- الخاص بالكلية.
- أقراص صلبة CD.
- كاميرا فيديو نوعها Sony سرعتها 25/ث.
- برنامج Move Maker (صانع الأفلام) لتقسيم الفيديوهات.
- برنامج Power Point (العرض التوضيحي).

وللحصول على هذه الاختبارات وتحديدها قامت الباحثة بإجراء الحصر المرجعي، ملحق (1) وقامت بإعداد استمارات استبيان وعرضها على مجموعة الخبراء، لاستطلاع آرائهم حول تحديد

- بنود وعبارات الاختبار المعرفي

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، في تقييم محتوى البرنامج التعليمي من خلال عرض الصورة المبدئية المقترحة للبرنامج بهدف التعرف على آرائهم في التحقق من مدى ملائمة المحتوى والصياغة وجودة البرنامج وذلك في الفترة من 2016 /7/13 إلى 2016/7/17.

وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- أن توصل الباحث إلي اتفاق آراء السادة الخبراء في متغيرات تقييم البرنامج التعليمي المقترح مع إجراء بعض التعديلات الخاصة بإضافة بعض الصور ولقطات الفيديو إلي بعض الدروس المرتبطة بمهارات كرة اليد (قيد البحث).

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بتجريب وحدة من البرنامج على عينة عشوائية عددها (10) طالبات تربية بدنية من قسم التربية البدنية بكلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك في الفترة من 20/8/2017 وذلك بهدف التعرف على:

- التأكد من فهم الطالبات للبرمجية ومدى مناسبتها لهن.
- التأكد من سهولة البرمجية وكيفية استخدامها.
- التأكد من مدى صلاحية البرمجية وتحقيقها للهدف التي وضعت من أجله.
- التأكد من سلامة توزيع الزمن للوحدة التعليمية.

وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- كان محتوى البرنامج من معلومات ومعارف ومهارات مناسب لقدرات واستعدادات عينة البحث.
- كان أسلوب التعلم الذاتي المفضل لدي المتعلمين لمراعاته الفروق الفردية بينهم.
- كان ترتيب الوحدات مناسب من حيث الترتيب والتدرج وشموليته لجميع أجزاء المهارة.
- تم التأكد من مناسبة زمن عرض الوحدة التعليمية لمدى فهمهن.
- وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على البرنامج ووسائل وكيفية التنفيذ.

الاختبار المعرفي لقياس المستوى المعرفي في كرة اليد:

وفقاً لمحتوي المقرر وأجزائه قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس المستوى المعرفي في كرة اليد لدي طالبات مقرر (أداء وتدريب كرة اليد 1) بالقسم، يشمل على (تاريخ – مهارات – قانون – اعداد بدني عام وخاص) من المنهج المقرر على طالبات مقرر يد 1.

لتحديد المحاور الرئيسية التي يتضمنها الاختبار المعرفي قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم مثل كلاً من إيمان محمد الغراب (2003) (17)، شوقي حساني محمود (2008) (37)، عبد الحميد شرف محمد (2000) (43)، مجدي عزيز إبراهيم (2000) (71)، محمد عطيه خميس (2003) (92)، مهدي محمود سالم (2002) (106)، لخصر المحاور الرئيسية للاختبار. وقد استخلصت الباحثة منها الخطوات التالية في بناء الاختبار الخاص بالبحث:

1. تحديد الهدف من الاختبار.
2. تحديد محاور الاختبار طبقاً لهذه الأغراض.
3. كتابة مفردات الاختبار والأوزان المختلفة لها.
4. تعليمات الاختبار.
5. وضع خطة وتصحيح الاختبار.
6. تطبيق الاختبار في صورته المبدئية.
7. الصورة النهائية للاختبار المعرفي.
8. حساب المعاملات العلمية للاختبار.

وستستعرض الباحثة موجزاً عن هذه الخطوات:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

حددت الباحثة الهدف من الاختبار تبعاً لأهداف توصيف المقرر الدراسي و فروضة

وذلك لقياس المستوى المعرفي لعينة البحث بهدف التوصل إلي مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم المدمج في التحصيل المعرفي في مقرر كرة اليد 1.

2- تحديد محاور الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد محاور الاختبار بناء على ما جاء من موضوعات بالمنهج الدراسي لمقرر كرة اليد (أداء وتدريب كرة يد 1).

- تاريخ كرة اليد.
- مهارات الأساسية في كرة اليد.
- الاعداد البدني العام والخاص.
- القواعد المقررة من قانون كرة اليد المقرر على يد 1.

3- تحديد المستويات المعرفية للاختبار:

في ضوء الأهداف السلوكية المراد قياسها والمحتوي الذي يتضمنه البرنامج التعليمي تم بناء الإختبار المعرفي في المحاور الرئيسية وقد روعي في ذلك مستويات (المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقييم) وفقاً لتقسيم بلوم Bloom للأهداف في المجال المعرفي.

4 - كتابة مفردات الاختبار والأوزان المختلفة لها:

لإعداد وصياغة عبارات الاختبار وكتابتها، اختارت الباحثة ثلاث أنواع من أساليب الأسئلة وهي:

أ- الاختيار من المتعدد ب- تكملة ج- الصواب والخطأ.

وقد اختارت الباحثة هذه الأنواع لما يتوافر فيها من موضوعية ولما يتميزوا به من: قياس الفهم والتطبيق وسهولة التصحيح وسرعة الإجابة، ولوضع الأوزان المختلفة التي تخص الاختبارات استعانت الباحثة بالمصادر التالية:

- أ. **المراجع المتخصصة:** وتتمثل في المؤلفات التخصصية في مجال كرة اليد وعلم التدريب.
 - ب. **الدراسات والأبحاث:** التي تناولت الاختبارات المعرفية عامة وفي مجال كرة اليد خاصة.
 - ج. **الخبراء في مجال كرة اليد:** ويتمثلون في بعض أساتذة تدريب كرة اليد من أعضاء هيئة التدريس من بعض كليات التربية الرياضية (مرفق 2).
- وبعد اعداد الاختبار وكتابته في صورته الأولية والمكون من 50 سؤالاً وعرضة على الخبراء للتوصل للصورة المبدئية للاختبار والذي أدي إلي تصحيح بعض العبارات واعادة صياغة بعض الأسئلة غير الواضحة أصبح الاختبار مكون من 50 سؤالاً، وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في محاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تكون مناسبة لمستوى العينة.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلي الإجابة الصحيحة والخاطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.

6- وضع تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة التعليمات لتوجيه الطالبات لكيفية قراءة أسئلة الاختبار والطريقة الصحيحة للإجابة عليها.

7- وضع مفاتيح التصحيح للاختبار:

تم وضع درجة واحدة لكل سؤال فأصبح مجموع درجات الاختبار مساوي لعدد الأسئلة

الموضوعة بمجموع (50) درجة.

8- تطبيق الاختبار في صورته المبدئية:

تم تطبيق الاختبار بصورته مبدئية على عينة قوامها (24) طالبة من طالبات مقرر يد 1 (العينة الاستطلاعية) وليست من العينة قيد الدراسة بهدف التأكد من فهم الأسئلة من الناحية اللغوية ووضوحها وحساب مدى صلاحيتها تبعاً لتقدير معامل الصعوبة والتمييز وقد تم حسابها باستخدام المعادلتين التاليتين:

أ. معادلة حساب معامل الصعوبة:

معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

ب. معادلة حساب معامل التمييز:

لحساب معامل التمييز، رتب درجات العينة تنازلياً، لتحديد الـ 25% العليا وكذلك الـ 25% السفلي الأرباعين الأعلى والأدنى، بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين}}$$

وتم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

(1) أن يكون معامل الصعوبة بين (0.30 - 0.70).

(2) أن يكون معامل التمييز أكثر من (0.30).

جدول (5)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي ن = 24

المحاور	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المحاور	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
تاريخ كرة اليد	2	0.39	0.61	0.57	تاريخ كرة اليد	10	0.44	0.56	0.51
	6	0.47	0.53	0.48		22	0.31	0.69	0.68
	8	0.49	0.51	0.46		39	0.29	0.71	0.70
المهارات الأساسية في كرة اليد	9	0.28	0.72	0.71	القواعد الدولية (قانون) كرة يد	1	0.38	0.62	0.58
	11	0.35	0.65	0.62		3	0.41	0.59	0.55
	12	0.41	0.59	0.55		15	0.60	0.40	0.36
	13	0.39	0.61	0.57		16	0.33	0.67	0.65
	14	0.51	0.49	0.44		17	0.42	0.58	0.54
	18	0.43	0.57	0.52		19	0.46	0.54	0.49
	20	0.51	0.49	0.44		21	0.35	0.65	0.62
	23	0.36	0.64	0.61		24	0.31	0.69	0.68
	26	0.37	0.63	0.60		25	0.39	0.61	0.57
	27	0.46	0.54	0.49		30	0.42	0.58	0.54
	28	0.44	0.56	0.51		31	0.39	0.61	0.57
	29	0.31	0.69	0.68		32	0.51	0.49	0.44

المحاور	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المحاور	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
	33	0.29	0.71	0.70		35	0.52	0.48	0.43
	34	0.33	0.67	0.65		36	0.39	0.61	0.57
	37	0.42	0.58	0.54		38	0.37	0.63	0.60
	41	0.51	0.49	0.44		40	0.50	0.50	0.45
	42	0.38	0.62	0.58		43	0.39	0.61	0.57
	45	0.36	0.64	0.61		48	0.42	0.58	0.54
	46	0.50	0.50	0.45		49	0.41	0.59	0.55
	47	0.48	0.52	0.47		50	0.38	0.62	0.58
الإعداد البدني العام والخاص	4	0.39	0.61	0.57					
	5	0.42	0.58	0.54					
	7	0.41	0.59	0.55					
	44	0.38	0.62	0.58					

يتضح من جدول (5) والخاص بمعاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي أن معاملات السهولة تراوحت ما بين (0.28 إلى 0.60) كما تراوح معامل الصعوبة ما بين (0.40 إلى 0.72). وتراوح معامل التمييز ما بين (0.36 إلى 0.71) وهذه القيم تعبر عن أن الاختبار المعرفي يتناسب مع مستويات الطالبات الثلاث (منخفض، متوسط، مرتفع) مما يؤكد على سلامة تقسيم وصياغة الأسئلة وفقا للصعوبة والسهولة.

9- الصورة النهائية للاختبار المعرفي:

بعد عرض مفردات الاختبار الأولية على الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز أصبح الاختبار في صورته النهائية يتضمن (50) مفردة، ثم تم وضع المفردات في استمارة تم عرضها على الخبراء لمعرفة مدى صلاحية المفردات؛ حيث اتضح موافقة الخبراء على الاختبار النهائي بنسبة مئوية قدرها 100% على وضوح العبارات والأهمية النسبية لكل محور من محاور مفردات الاختبار، والدقة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، ومناسبة الأهداف الموضوعية، شمولية الاختبار للمعلومات المتضمنة في البرنامج التعليمي، ومن ثم صلاحية الاختبار للتطبيق.

10 - المعايير العلمية للاختبار المعرفي:

- الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين وصدق التمايز على النحو

التالي:

1 صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على السادة الخبراء (ملحق 2) لإبداء الرأي في الاختبار وملاحظة مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة المفردات لمستوى عينة البحث وتناسبها مع كل محور من محاور الاختبار ومن ثم صلاحيتها للتطبيق وبلغت نسبة موافقة الخبراء على صدق الاختبار لما وضع من أجله 100% وبذلك أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (50) مفردة صالحة للتطبيق.

جدول (6)

نسبة اتفاق السادة الخبراء على مدى مناسبة أسئلة الاختبار المعرفي لتحقيق أهداف البحث ن

= 11 خبير

المحاور	رقم السؤال	نسبة الاتفاق		المحاور	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	
		التكرار	نسبة الموافقة %			التكرار	نسبة الموافقة %
تاريخ كرة اليد	2	11	100.00	المهارات الأساسية في كرة اليد	10	11	100.00
	6	10	90.91		22	11	100.00
	8	11	100.00		39	10	90.91
	9	10	90.91		1	11	100.00
	11	10	90.91		3	11	100.00
	12	10	90.91		15	10	90.91
	13	10	90.91		16	10	90.91
	14	10	90.91		17	9	81.82
	18	11	100.00		19	10	90.91
	20	10	90.91		21	10	90.91
	23	10	90.91		24	10	90.91
	26	9	81.82		25	9	81.82
	27	10	90.91		30	10	90.91
	28	10	90.91		31	11	100.00
	29	10	90.91		32	10	90.91
	33	9	81.82		35	10	90.91
	34	9	81.82		36	10	90.91
	37	10	90.91		38	9	81.82
	41	10	90.91		40	10	90.91
	42	10	90.91		43	10	90.91
45	9	81.82	48	10	90.91		
46	10	90.91	49	10	90.91		
47	10	90.91	50	9	81.82		
الإعداد البدني العام والخاص	4	10	90.91				
	5	9	81.82				
	7	11	100.00				
	44	10	90.91				

يتضح من جدول (6) والخاص بنسبة اتفاق الخبراء على مدى مناسبة اسئلة الاختبار المعرفي لتحقيق أهداف البحث. أن نسبة الاتفاق تراوحت ما بين (81.82% إلى 100%) وقد ارتضت الباحثة بقبول السؤال الذي تبلغ نسبة الموافقة عليه 80% فأكثر. لذا فقد اعتمدت الباحثة على جميع الاسئلة نظرا لبلوغ نسبة الاتفاق عليها 80% فأكثر.

(2) صدق المقارنة الطرفية (صدق التمايز) للاختبار المعرفي:

لحساب صدق الاختبارات محاور ومجموع الاختبار المعرفي، قامت الباحثة باستخدام صدق التمايز وذلك عن طريق المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى قوامها (6) طالبات والأرباع الأدنى وقوامها (6) طالبات. وذلك لحساب صدق التمايز كما توضحه الجداول التالية.

جدول (7)

الفروق بين مجموعة الأرباع الأعلى ومجموعة الأرباع الأدنى لإيجاد صدق (محاور ومجموع الاختبار المعرفي) لطالبات كرة اليد بقسم التربية البدنية والرياضية

الدلالات الإحصائية	مجموعة الأرباع الأعلى	مجموعة الأرباع الأدنى	الفرق بين	قيمة ت	معامل الصدق
--------------------	-----------------------	-----------------------	-----------	--------	-------------

		المتوسط ن	ن = 6		ن = 6		محاور الاختبار المعرفي
			±ع	س	±ع	س	
0.910	*6.95	1.81	0.49	0.42	0.40	2.22	تاريخ كرة اليد (درجة/3)
0.942	*8.88	4.17	0.50	4.36	1.04	8.53	قانون كرة اليد (درجة/20)
0.861	*5.35	3.61	0.40	5.22	1.60	8.83	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
0.937	*8.50	1.97	0.40	0.81	0.40	2.78	الإعداد البدني العام والخاص بمهارات كرة اليد (درجة/4)
0.967	11.95 *	11.56	1.17	10.81	2.06	22.36	مجموع الاختبار المعرفي (درجة/50)

* قيمة (ت) معنوي عند مستوى $0.05 = 2.22$

يتضح من جدول (7) والخاص بدلالة الفروق بين مجموعة الأرباع الأعلى ومجموعة الأرباع الأدنى لإيجاد صدق (محاور ومجموع الاختبار المعرفي)، وجود فروق معنوية بين المجموعتين لصالح مجموعة الأرباع الأعلى حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (5.35 إلى 11.95) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 . كما بلغ معامل الصدق ما بين (0.861 إلى 0.967) مما يؤكد أن (محاور ومجموع الاختبار المعرفي) تنتم بالصدق التمايز. ثبات الاختبار المعرفي:

لحساب ثبات محاور ومجموع الاختبار المعرفي قامت الباحثة باستخدام طريقة التطبيق ثم إعادة تطبيقها وذلك بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول في الفترة من 2017/9/19 إلى 2017/10/3 على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (معامل الثبات) كما يوضحه الجداول التالي.

جدول (8)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمجموعة الاستطلاعية لإيجاد ثبات (محاور ومجموع الاختبار المعرفي) $24 = ن$

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية الاختبار المعرفي
		±ع	س	±ع	س	±ع	س	
0.946	1.35	0.83	0.23	0.83	1.51	0.78	1.28	تاريخ كرة اليد (درجة/3)
0.900	0.52	2.10	0.22	1.74	6.07	1.74	5.85	قانون كرة اليد (درجة/20)
0.935	0.28	1.68	0.10	1.27	6.71	1.57	6.81	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
0.936	0.19	0.91	0.03	0.86	1.74	0.82	1.77	الإعداد البدني العام والخاص بمهارات كرة اليد (درجة/4)
0.926	0.34	4.66	0.32	4.35	16.03	4.53	15.71	مجموع الاختبار المعرفي (درجة/50)

* معنوي عند مستوى $0.05 = 2.07$

يتضح من جدول (8) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات (محاور ومجموع الاختبار المعرفي)، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.19 إلى 1.35) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.900 إلى 0.946) مما يؤكد أن محاور ومجموع الاختبار المعرفي تتسم بالثبات وانها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

تحديد زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التطبيق على طالبات قسم التربية البدنية والرياضية، وخارج عينة البحث الأساسية من المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالبة} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالبة}}{2}$$

وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي المناسب للاختبار =

$$(2/(52 + 38)) \text{ وهو } (45) \text{ دقيقة.}$$

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح

طبقاً للتقسيم الإداري ولضرورة الالتزام بهذا التقسيم، قامت الباحثة بتحديد مدة البرنامج التعليمي المقترح 12 عشر اسبوع مقسم على وحدة واحدة اسبوعياً ومدة الوحدة الواحدة 120 دقيقة وبذلك تصبح مدة البرنامج 24 ساعة.

جدول (9)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

م	البرنامج التدريبي	التوزيع الزمني للبرنامج التدريبي
1	عدد الأسابيع	(12) أسبوع
2	عدد الوحدات التدريبية	(12) وحدة تدريبية
3	عدد الوحدات في الأسبوع	(1) وحدة في الأسبوع
4	زمن الوحدة	(120) دقيقة
5	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج التدريبي	(1440) دقيقة بما يساوي (24) ساعة

يتضح من جدول (9) أن التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح يتمثل في أن البرنامج التدريبي يتكون من (12) أسبوع، وعدد الوحدات في الأسبوع (وحدة) واحدة أسبوعياً، وعدد الوحدات التدريبية التي يتضمنها (12) وحدة تدريبية، وزمن الوحدة (120) دقيقة، وبذلك يكون الزمن الإجمالي لتطبيق البرنامج التدريبي (1440) دقيقة وبما يساوي (24) ساعة تدريبية.

قامت الباحثة بتقويم البرنامج التعليمي المقترح من خلال عرضه على الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم ومجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، للتحقق من مدى مناسبة المحتوى والصياغة لتحقيق الأهداف المرجوة منه؛ حيث قام الباحث بعرض متغيرات تقييم البرنامج المقترح على السادة الخبراء، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

تقييم الخبراء لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح ن = (11)

م	العبارات	التكرار	النسبة المئوية %
1	محتوي المعلومات والمعارف داخل البرنامج كافية وتفي لتحقيق الغرض منه.	11	100.00
2	أسلوب صياغة العبارات بمحتوي البرنامج مناسب لمستوى العينة.	11	100.00
3	وضوح صياغة العبارات بمحتوي البرنامج	10	90.90
4	الزمن الكلي المخصص للبرنامج مناسب	10	90.90

جدول (10)
تقييم الخبراء لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح ن = (11)

م	العبارات	التكرار	النسبة المئوية %
	لتحقيق الأهداف المرجوة منه.		
5	مناسبة تقسيم البرنامج التعليمي إلى قسم للجانب النظري وآخر للعملي التطبيقي	10	90.90
6	تم عرض محتوى الدروس والوحدات الخاصة بكل مهارة بشكل منطقي ومتسلسل	11	100.00
7	تم ترتيب تعليم الموضوعات والمهارات بصورة متسلسلة وبنائية.	10	90.90
8	يتناسب التدرج بخطوات التعليم لكل مهارة مع مستوى العينة.	10	90.90
9	يتيح البرنامج تقييم ذاتي للمستوى المعرفي للمتعلم.	10	90.90
10	يتيح البرنامج تقييم ذاتي للمستوى المهاري للمتعلم.	10	90.90
11	تناسب لقطات ومقاطع الفيديو والصور الثابتة مع محتوى البرنامج.	11	100.00
12	يوفر البرنامج عاملي التشويق والإثارة للمتعلمين.	11	100.00

يتضح من جدول (10) تقييم الخبراء لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح أن نسبة اتفاق السادة الخبراء قد تراوحت ما بين (90.90% : 100%)، وهذا ما يعطي مؤشر على اتفاق الخبراء في متغيرات تقييم البرنامج التعليمي المقترح.
تاسعاً: المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

1. الاحصاء الوصفي
2. معاملات السهولة والصعوبة.
3. معامل التمايز.
4. النسبة المئوية.
5. اختبار (ت) الفروق.

عرض ومناقشة النتائج أولاً: عرض ومناقشة الفرض الأول:

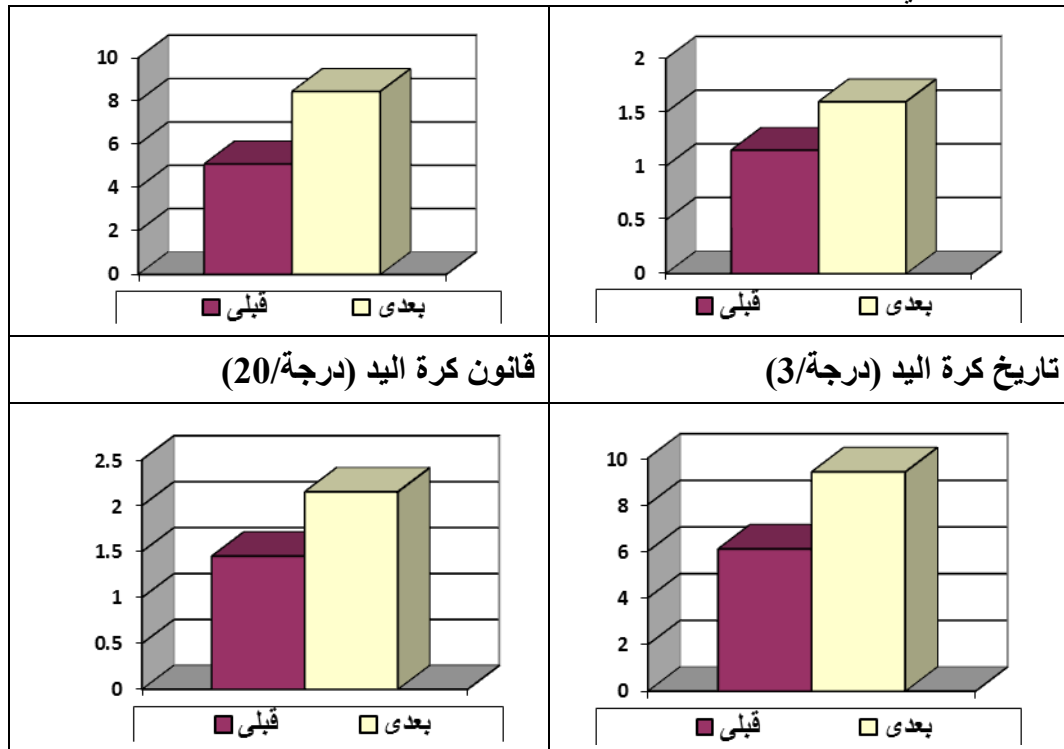
توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي حول كرة اليد لصالح القياس البعدي.

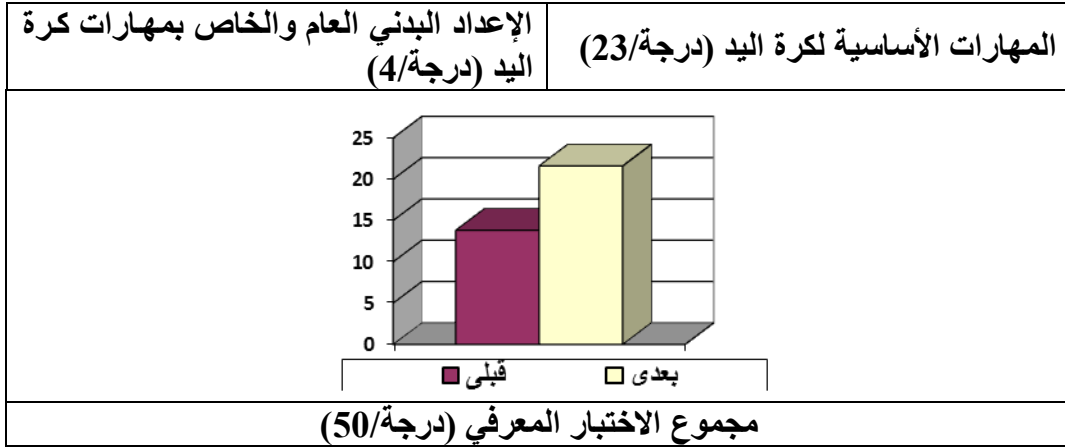
جدول (11)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في (الاختبار المعرفي) حول كرة اليد
ن = 20

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		±ع	س	±ع	س	±ع	س	
15.00 %	*2.93	0.69	0.45	0.50	1.60	0.59	1.15	تاريخ كرة اليد (درجة/3)
16.75 %	13.18 *	1.14	3.35	0.76	8.45	0.79	5.10	قانون كرة اليد (درجة/20)
14.35 %	12.11 *	1.22	3.30	0.94	9.40	0.79	6.10	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
17.50 %	*3.20	0.98	0.70	0.67	2.15	0.89	1.45	الإعداد البدني العام والخاص بمهارات كرة اليد (درجة/4)
15.60 %	15.27 *	2.28	7.80	1.43	21.60	1.88	13.80	مجموع الإختبار المعرفي (درجة/50)

* معنوي عند مستوى 0.05 = 2.02





شكل (1) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في (الاختبار المعرفي) حول كرة اليد

يتضح من جدول (11) والشكل البياني رقم (1) والخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في (الاختبار المعرفي) حول كرة اليد وجود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع الاختبارات لصالح القياس البعدي. حيث بلغت قيمة ت ما بين (2.93 إلي 15.27) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (14.35% إلي 17.50%).

يتضح من العرض السابق وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في (الاختبار المعرفي) حول كرة اليد ولصالح القياس البعدي مما يشير إلي أن المقرر الدراسي الذي تتلقاه طالبات مقرر أداء وتدريب كرة اليد 1 بقسم التربية البدنية من خلال المنهج الدراسي قد أحدث تأثيراً على تنمية التحصيل المعرفي للطالبات حول كرة اليد لدى المجموعة الضابطة.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلي أن ما يحصل عليه الطالبات من معلومات نتيجة التزامهن في حضور المحاضرات النظرية التي يلقيها فيها المعارف والمعلومات حول كرة اليد وقانونها ومهارات الأساسية وطرق تنميتها قد ساهم في تحسين معلوماتهن وتحصيلهن حول كرة اليد بشكل ما.

ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي حول كرة اليد لصالح القياس البعدي.

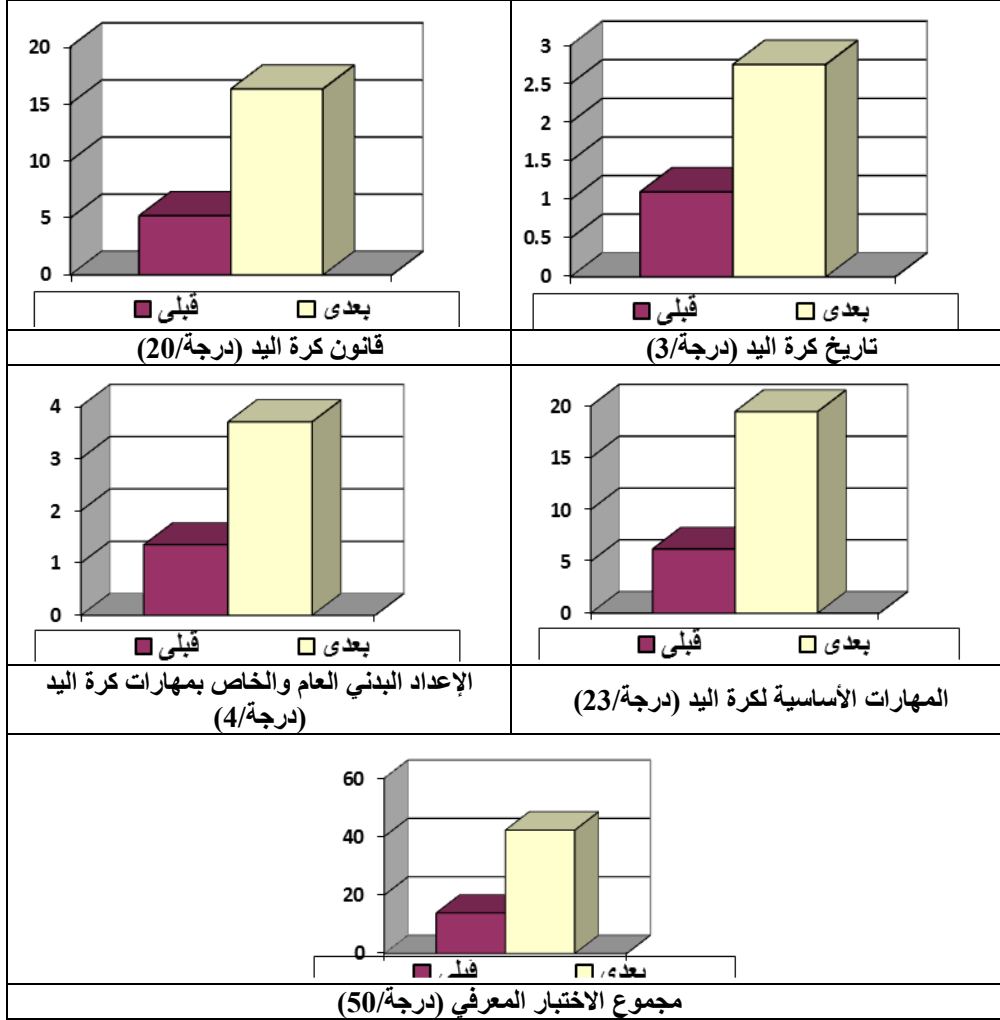
جدول (12)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (الاختبار المعرفي) حول كرة اليد ن = 20

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		±ع	س	±ع	س	±ع	س	
55.00 %	*9.08	0.81	1.65	0.44	2.75	0.72	1.10	تاريخ كرة اليد (درجة/3)
55.50 %	31.97 *	1.55	11.10	1.34	16.30	0.83	5.20	قانون كرة اليد (درجة/20)
57.61 %	42.04 *	1.41	13.25	1.19	19.45	1.20	6.20	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
58.75	14.10	0.7	2.35	0.47	3.70	0.7	1.35	الإعداد البدني العام

%	*	5				5		والخاص بمهارات كرة اليد (درجة/4)
56.70 %	49.13 *	2.5 8	28.35	1.99	42.2 0	1.9 8	13.8 5	مجموع الاختبار المعرفي (درجة/50)

* معنوي عند مستوى $0.05 = 2.09$



شكل (2) المتوسط الحسابي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (الاختبار المعرفي) حول كرة اليد

يتضح من جدول (12) والشكل البياني رقم (2) والخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (الاختبار المعرفي) حول كرة اليد، وجود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع الاختبارات لصالح القياس البعدي. حيث بلغت قيمة ت ما بين (9.08 إلي 49.13) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (55.00% إلي 58.75%).

يتضح من العرض السابق وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي حول كرة اليد ولصالح القياس البعدي مما يشير إلي أن البرنامج التعليمي المقترح قد أثر تأثيراً إيجابياً في تحسين التحصيل المعرفي لدي طالبات المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلي البرنامج التعليمي المقترح ساهم في تقديم المحتوى

التعليمي لطالبات المجموعة التجريبية بصورة ساعدت في تأصيل المفاهيم النظرية لدى طالبات أداء وتدريب كرة اليد 1 (التجريبية) وتحسين الناحية المعرفية المرتبطة بتاريخ ومهارات كرة اليد والذي ظهر بوضوح في تحسن درجات طالبات المجموعة التجريبية على الإختبار المعرفي، وكذلك فإن استخدام الصور التوضيحية والفيديو والأشكال ساهم في تعزيز وتنمية المعارف حول كرة اليد والذي ساهم في تحسين تلك الطالبات للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بكرة اليد والتي تتيح لهن اكتساب المعلومات والمعارف التي تسمح لهن بأداء وتدريب كرة اليد فيما بعد تخرجهن.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من النبوي إسماعيل وعبد الخالق سلامة (2001) (108)، ودراسة محمد داود المجالي وسامر نهار الصعوب (2006) (82)، ودراسة محمد جمعة كريمة (2007) (76) التي أثبتت جميعها أن استخدام الوسائط المتعددة كان لها فاعلية وتأثير إيجابي.

ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثالث:

للبرنامج المقترح تأثير إيجابي في تنمية التحصيل المعرفي حول كرة اليد:

جدول (13)

حجم تأثير البرنامج الخاص بالمجموعة التجريبية والبرنامج الخاص بالمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي حول كرة اليد

دلالات حجم تأثير البرنامج								الدلالات الإحصائية الإختبارات
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
حجم التأثير	العينة	معامل الارتباط	قيمة ت	حجم التأثير	العينة	معامل الارتباط	قيمة ت	
0.74	20	0.35 7	2.93	2.54	20	0.21 8	9.08	تاريخ كرة اليد (درجة/3)
2.53	20	0.63 1	13.1 8	5.57	20	0.69 7	31.9 7	قانون كرة اليد (درجة/20)
2.48	20	0.58 2	12.1 1	6.71	20	0.74 5	42.0 4	المهارات الأساسية لكرة اليد (درجة/23)
0.72	20	0.48 8	3.20	3.49	20	0.38 7	14.1 0	الإعداد البدني العام والخاص بمهارات كرة اليد (درجة/4)
2.93	20	0.63 1	15.2 7	8.68	20	0.68 8	49.1 3	مجموع الإختبار المعرفي (درجة/50)

يتضح من جدول (13) والخاص بحجم تأثير البرنامج الخاص بالمجموعة التجريبية والبرنامج الخاص بالمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي حول كرة اليد أن:

- حجم التأثير للمجموعة التجريبية تراوح ما بين (2.54 إلى 8.68) وهذه القيم تعبر عن فعالية كبيرة للبرنامج التدريبي في تحسين المعارف والمعلومات الخاصة بكرة اليد.
- حجم التأثير للمجموعة الضابطة تراوح ما بين (0.72 إلى 2.93) وهذه القيم تعبر عن فعالية متوسطة للبرنامج التدريبي في تحسين المعارف والمعلومات الخاصة بكرة اليد.

مما يؤكد أن البرنامج المطبق على المجموعة التجريبية يتميز بفعالية كبيرة في تحسين وتطوير المعارف والمعلومات الخاصة بكرة اليد أكثر من البرنامج المطبق على المجموعة الضابطة.

يتضح من العرض السابق حجم تأثير البرنامج الخاص بالمجموعة التجريبية كان أكبر

من حجم التأثير للبرنامج الخاص بالمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي حول كرة اليد مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح قد أثر تأثيراً إيجابياً في تحسين تحصيلهم المعرفي حول كرة اليد.

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى البرنامج التعليمي المقترح ساهم في تقديم المحتوى التعليمي لطالبات التربية البدنية لمقرر أداء وتدريب كرة اليد 1 بصورة ساعدت في تأصيل المفاهيم النظرية لدى طالبات المجموعة التجريبية وتحسين الناحية المعرفية المرتبطة بمهارات وتاريخ وقانون كرة اليد والذي ظهر بوضوح في تحسن درجات طالبات المجموعة التجريبية على الإختبار المعرفي، الأمر الذي ساهم في تحسين إمتلاك طالبات قسم التربية البدنية لمعارف والمعلومات المرتبطة بمقرر أداء وتدريب كرة اليد 1 والخاصة بقانون وتاريخ والمهارات الأساسية لكرة اليد